مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (6) العدد (1) 2022
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (6) No. (1) 2022

مستوى الاحتراق النفسي لدى اختصاصيي تقويم الكلام واللغة دراسة ميدانية في المحافظات السورية

*عالية الرفاعي
*فواز عبد الله
**ريما فاضل

(تاريخ الإيداع 7 /7 /2021. قُبِل للنشر في 1/10 /2022)

□ ملخّص □

هدف البحث الحالي إلى معرفة مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة من اختصاصيي تقويم الكلام واللغة في سورية، والكشف عن الفروق بين أفراد العينة في نسبة الاحتراق النفسي تبعاً لمتغيرات (الجنس – سنوات الخبرة – نوع الحالة)، ولتحقيق هدف البحث استُخدم مقياس الاحتراق النفسي المختصر لماسلاش وجاكسون (Maslach& Jackson,1981) والذي تكوّنّ من (22) بنداً توَّزعوا على عدّة أبعاد، وقد بلغ عدد أفراد العينة (37) من اختصاصيي تقويم الكلام واللغة في المحافظات السوريّة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وجرى اختبار الفرضيات وتحليل النتائج على برنامج الحزمة الإحصائية .(spss) وتوّصل البحث إلى نتائج أهمها: مستوى الاحتراق النفسي على المقياس وأبعاده الثلاثة الفرعية لدى عينة البحث متوسط ، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطات أفراد عينة البحث في الاحتراق النفسي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور من الاختصاصيين، ووجود فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح الاختصاصيين الأحدث خبرة (أقل من 5 سنوات) ، ووجدت الدراسة فروقاً بين أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير نوع الحالة (اضطرابات لغوية صرفة – إعاقة سمعية – اضطرابات عصبية ونمائية) لصالح الاختصاصيين الذين يغلب عملهم مع الاضطرابات العصبية والنمائية .

الكلمات المفتاحية: (الاحتراق النفسي – اختصاصيي تقويم الكلام واللغة).

* الأستاذ المساعد في قسم التربية الخاصة – كلية التربية – جامعة دمشق

** الأستاذ في قسم المناهج – كلية التربية – جامعة دمشق

*** طالبة دكتوراه في تقويم اللغة والكلام – قسم التربية الخاصة – جامعة دمشق

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (6) العدد (1) 2022
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (6) No. (1) 2022

The level of burnout of specialists in speech and language pathology A field study in the Syrian governorates Research Summary

[*]Aalia Alrifaey
[*]Fawaz Abdallah
[**]Rima Fadel

(Received 7/7 /2021. Accepted 10/1/2022)

□ ABSTRACT □

The aim of the current research is to study the level of psychological burnout of a sample of specialists in speech and language pathology in Syria, and to uncover the differences between members of the sample in the percentage of psychological burnout according to the variables (gender - years of experience - type of case), and to achieve the goal of the research, the shortened Psychological Burnout Scale was used by Maslach. And Jackson (1981), which consisted of (22) items distributed on several dimensions, and the scale was applied to a sample of (37) specialists in speech and language evaluation in the Syrian governorates, and the researcher used the descriptive approach, and the hypotheses were tested and the results analyzed on the statistical package program (spss) and the study found the most important results: the level of psychological burnout on the scale and its three sub-dimensions in the research sample is average, and the study found differences between the averages of the study sample in psychological burnout depending on the gender variable in favor of the male specialists, and the existence of differences between the average scores of the sample individuals. Research according to the years of experience variable in favor of specialists with specific experience (less than 5 years), and the study found differences between the subjects of the research sample depending on the type of case variable (pure language disorders - hearing impairment) Neurological and developmental disorders) for the benefit of specialists who work mostly with neurological and developmental disorders.

Key words: (Burnout - Speech and Language Corrections Specialists).

[*] Assistant Professor in the Department of Special Education - College of Education - Damascus University
[*] *Professor in the Curriculum Department - College of Education - Damascus University
[*] ** PhD student in language and speech assessment - Department of Special Education - Damascus University

المقدّمة

تشهد ميادين العلوم المختلفة، سواء الطبية منها أم الإنسانية والاجتماعية تطوّراً كبيراً، حيث أصبح التأهيل جزءاً مهماً من الخدمات التي تقدّم للأشخاص الذين يحتاجونها، وخاصة في ميدان التربية الخاصة أو مع الأشخاص الذين يفتقرون إلى متطلبات التواصل الرئيسة؛ كالسّمع والطلاقة الكلامية التي تعد من شروط الاندماج مع بيئتهم الطبيعية، ومع بداية القرن الواحد والعشرين ظهر اهتمام بارز بتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك عبر توجيه قطاعات المجتمع المختلفة نحو تقديم رعاية أفضل لهم عبر إنشاء المزيد من المؤسسات المتخصصة في رعايتهم وتأهيلهم، وإعداد المزيد من الكوادر الفنية المتخصصة لتقديم أفضل الخدمات لهم في المجتمع، وما ترتب على ذلك من ظهور تخصصات أكاديمية ومهنية جديدة هدفها رفع جودة الحياة لدى الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، ومنهم أولئك الذين يعانون من مشاكل في التواصل مع الآخرين، ومنها تخصص تقويم اللغة والكلام، والذي يُعد من التخصصات الحديثة في الجمهورية العربية السورية، الذي برز الاهتمام به مع مطلع العام 2003 بتخريج أول دفعة من حاملي ماجستير تقويم اللغة والكلام بالتعاون بين المنظمة السوريّة للأشخاص ذوي الإعاقة آمال وجامعة دمشق والجامعة الأردنية،، كما جرى ترخيص مزاولة مهنة اختصاصي تقويم اللغة والكلام من قبل وزارة الصحة السورية، بناءً على المرسوم التشريعي رقم 9 لعام 2017، والذي يسمح للاختصاصيين بعلاج اضطرابات اللغة والكلام بأشكالها المختلفة؛ الاستيعابية والإنتاجية واضطرابات الصوت والنطق وصعوبات البلع الفموية والبلعومية الموجودة بشكل مستقل عند المريض؛ أو المترافقة مع الإعاقات المختلفة كالإعاقة السمعية مثل حالات نقص السمع أو الصمم بشكل كلّي؛ والإعاقات النمائية أو العصبية مثل متلازمة داون (Down Syndrome) واضطراب طيف التوّحد (Autism Spectrum) واضطراب التواصل الاجتماعي (social communication disorder) والحبسة الكلامية (Aphasia) وغيرها من الاضطرابات التي تعيق عملية التواصل بين الطفل والمحيط به (Asha.org).

يُعد العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة من أكثر المهن التي تسبب للاختصاصي إرهاقاً وإحباطاً مع الوقت، وخاصة الاضطرابات التواصلية وما تتطلبه من صبر وجلد مستمرين لخلق لغة مشتركة بين الاختصاصي والطفل بالدرجة الأولى، ثم تأهيل لغة استيعابية وإنتاجية ونطق سليم يستطيع من خلالها الاندماج مع مجتمعه، حيث يعد كل شخص حالة خاصة تتطلب نمطاً خاصاً من الخدمة والتعليم والتدريب والمساندة، بالإضافة إلى أنّ انخفاض قدرات الأشخاص المصابين بالإعاقة، وعدم تقدّمهم بالعلاج أحياناً يولّد لدى العديد من العاملين معهم الشعور بالإحباط، وضعف الشعور بالإنجاز أو النجاح، بالإضافة إلى الضغوط الإدارية مع المشرفين والزملاء، كلّ ذلك يخلق معوقات تؤثر على التكيّف النفسي والمهني للاختصاصي، وتُعد ظاهرة الاحتراق النفسي من أبرز هذه المعوقات (الفرج، 2001، 248).

وقد ظهر مفهوم الاحتراق النفسي أول مرّة في سبعينيات القرن الماضي، ونال اهتمام الكثير من علماء التربية وعلم النفس الذين صنفوّه كأحد المعوقات في ميادين العمل المختلفة، بما يحمله من تأثير سلبي على نوعية الخدمات المقدمة للعملاء، وما يظهر على مقدّم الرعاية من تعب وإرهاق وإحباط وضعف دافعية نحو العمل، وبناءً عليه تم إجراء الكثير من الأبحاث حوله (Cherness,1991)، ويعرّف بورنور (Burnour)

الاحتراق النفسي بأنه حالة من الإعياء والإحباط بسبب التفاني في مجال ما، أو عن أسلوب حياة ما، أو علاقة فشلت في تحقيق النتيجة المتوقعة (Freudenberger,1980) كما أظهر ماسلاش (Maslach,1982) أن الاحتراق النفسي يزداد في المجالات المهنية التي تقتضي التعامل المباشر مع الأفراد مثل عمل المعلم أو الطبيب أو الممرض أو الاختصاصي النفسي أو الإخصائي الاجتماعي أو المعالج الطبيعي أو معالج اضطرابات النطق والكلام"، وبناءً على ما تقدّم وجد الباحث ضرورة إجراء بحث يبرز فيه مستوى الاحتراق النفسي لدى أفراد عينة البحث، حيث تعدَّ فئة اختصاصيي تقويم النطق من الفئات المهمّة في المجتمع والتي تلعب دوراً مهمّاً في تقدّمه وازدهاره.

1- مشكلة البحث ومسوغاته

يعد الاحتراق النفسي من أخطر الظواهر التي بدأت تلقي بظلالها على ميادين العمل المختلفة بسبب ما تتركه من آثار سلبية على أداء الأشخاص ضمن بيئة العمل، وقد أظهرت الكثير من الأبحاث الآثار السلبية على الناحية الاقتصادية للشركات والمؤسسات الناتجة عن الاحتراق النفسي للعاملين فيها، ففي المسح الشامل لدول العالم الذي تم عام (2004) من قبل الوكالة الأوربية للصحة والسلامة في العمل (The Uropean Agency For Safety And Health at Work) تبين أنه في كل 3.5 دقيقة يموت أحد العاملين في الاتحاد الأوربي بسبب مشكلات تتعلق بالعمل، وأن (142.400) يموتون سنوياً في الاتحاد الأوربي بسبب المشكلات النفسية المرتبطة بالعمل مقابل (8900) يموتون بسبب حوادث العمل، كما بيّن المسح الشامل أن 1.5مليون فرد في العمل يعانون من أعراض الاحتراق النفسي، ومليون آخرون معرضون له)

ونتيجة عمل الباحث في إحدى المراكز التي تقدّم خدمات تأهيل النطق فقد لاحظ أنَّ مظاهر الضغط والتعب المستمرّة لدى اختصاصيي النطق كانت واضحة بسبب نمط الحالات الصعبة التي كانوا يعملون على تأهيلها، إضافة لساعات العمل الطويلة، ولرصد ظاهرة الاحتراق النفسي ميدانياً قام الباحث بتطبيق مقياس الاحتراق النفسي على عينة استطلاعية من (30) اختصاصي نطق بشكل عشوائي، وأظهرت بيانات النتائج أن (75%) منهم يعانون من مظاهر الاحتراق النفسي وبخاصة فيما يتعلّق بالدافعية للإنجاز، ولذلك كان من الضروري دراسة هذه الظاهرة وخاصة في ميادين العمل الإنساني والاجتماعي التي تتطلب من مقدّم الرعاية تحمّل ظروف ضغط العمل المختلفة إضافة إلى ما تتطلبه هذه المهن من القدرة المستمرة على العطاء والصبر وتحمّل أعباء التواصل مع مختلف الحالات التي لديها مشكلات نفسية أو اجتماعية أو صحية ، ومن هؤلاء الأشخاص اختصاصي تقويم الكلام واللغة الذي يتعامل مع مختلف أنواع الإعاقات التي يتطلب العمل معها الكثير من الصبر لخلق بيئة التفاعل والوصول إلى أفضل صيغة تواصل لدى الحالة، إضافة إلى ضغط العمل الإداري المطلوب منه والمتمثل بإعداد التقارير الدورية عن تقدّم الحالات التي يؤهلها، ووضع الخطط العلاجية المناسبة لقدرات المرضى، إضافة إلى التواصل مع الأهالي لضمان تطبيق الخطط العلاجية وتعميمها على بيئة الحياة الطبيعية للمريض، إضافة إلى عمله الأساسي ضمن جلسات التأهيل التي تستنزف طاقته مع الوقت وخاصة أنه سوف يتعامل مع كل حالة بشكل فردي وبنفس مستوى الطاقة والعطاء رغم كل الضغوط الحياتية التي قد يتعرّض لها الاختصاصي داخل بيئة عمله أو خارجها.

وقد أكدت دراسة سكونفيلد (Schonfeld, 2001) أنَّ الاحتراق النفسي يؤثر سلباً على الصحة الجسمية لمقدمي الرعاية؛ حيث يزيد من شعور الفرد بالمرض والتوتر وارتفاع ضغط الدم وآلام الظهر والصداع المستمر، والشعور بالغثيان، واضطرابات النوم، كما أكدّت دراسة (مريم،2019) التي أجريت على العاملين في إحدى مشافي القطّاع الصحي في محافظة دمشق عن ارتباط الاحتراق النفسي بشكل موجب مع عامل العصابية كأحد عوامل الشخصية الخمسة وعن ارتباطه بشكل سلبي مع عوامل يقظة الضمير والانبساطية والطيبة، كما أكدت دراسة غارسيا وآخرين (García et al ,2005) أنّ الاحتراق النفسي يؤدي إلى أعراض نفسية سلبية قد تصل حد الاضطرابات النفسية مثل تدني مفهوم الذات والشعور بالبؤس والتعاسة، وانخفاض الثقة بالنفس وفقدان الذاكرة والشعور بالحزن والعجز والاكتئاب والاستياء والإحباط وحدة الطبع والغضب وفقدان روح الدعابة، وإهمال الأولويات الشخصية، كما أكدت دراسة ماسلاش (Maslach,2003) أن الاحتراق النفسي يؤدي من الناحية الاجتماعية إلى تدهور العلاقات الاجتماعية مع زملائه والطلاب، ويفضل المعلم أن يبقى منعزلاً لوحده، كما أشارت الكثير من الدراسات العربية إلى الآثار السلبية للاحتراق النفسي على العاملين في ميدان تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة مثل دراسة (العرايضة،2016) و(العجمي وآخرين،2016) اللتين أكدّتا على ارتفاع مستوى الاحتراق النفسي لدى الاختصاصيين والعاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن مجالات التأهيل أو الدعم النفسي لذويهم، ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث ضمن السؤال الآتي: **ما هو مستوى الاحتراق النفسي لدى اختصاصيي تقويم اللغة والكلام في المحافظات السوريّة؟**

2- **الأهمية النظرية والتطبيقية:** تنطلق أهمية البحث مما يأتي:

- أهميّة الفئة التي يستهدفها البحث وهي فئة اختصاصي تقويم الكلام واللغة، فهم أحد أهم أركان عملية تأهيل التواصل للأشخاص الذين يعانون من اضطرابات في اللغة والتواصل؛ وما يكابدونه من ضغوط نفسية ينتج عنها كثرة التغيّبات عن العمل، والشكاوى من التعب والشعور بالإرهاق المستمر والذي يعد العرض الأبرز للاحتراق النفسي.
- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في لفت نظر المتخصصين في هذا المجال لبناء برامج إرشادية تهدف لخفض أعراض الاحتراق النفسي عند اختصاصيي النطق واللغة وغيرهم من مقدمي الرعاية النفسية والاجتماعية وخدمات التأهيل للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية والإعاقات المختلفة، بهدف زيادة التكيف النفسي والمهني ورفع مستوى الصحة النفسية لديهم بما ينعكس على تقديم نوعية خدمات عالية وأداء مهني مرتفع.

3- **أهداف البحث:** يهدف البحث إلى ما يأتي:

1- تعرّف مستوى الاحتراق النفسي لدى أفراد عينة البحث.

2- تعرّف الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاحتراق النفسي ببحسب متغير الجنس (ذكور – إناث).

3- التعرف إلى الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاحتراق النفسي ببحسب متغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات – أكثر من 5 سنوات).

4- تعرّف الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاحتراق النفسي ببحسب متغير نوع الإعاقات (اضطرابات لغوية صرفة – إعاقة سمعية – إعاقات نمائية وعصبية).

4- سئلة البحث: يسعى البحث للإجابة عن السؤال الآتي:

-ما مستوى الاحتراق النفسي لدى أفراد عينة البحث من اختصاصيي تقويم اللغة والكلام في سورية؟

5- فرضيات البحث: يسعى البحث لاختبار الفرضيات الآتية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاحتراق النفسي بحسب متغير الجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاحتراق النفسي بحسب متغير عدد سنوات الخبرة.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاحتراق النفسي بحسب متغير نوع الإعاقة.

6- حدود البحث: يتحدّد البحث بما يأتي:

-الحدود الموضوعية: وتتمثّل بمتغير البحث الأساسي وهو الاحتراق النفسي.

-الحدود البشرية: وتتمثل في كل اختصاصيي تقويم الكلام واللغة في سورية.

-الحدود المكانية: طُبِّق البحث في عدد من المراكز المختصة بتأهيل اللغة والكلام في المحافظات السوريّة.

-الحدود الزمانية: طُبِّقت أدوات البحث في شهر نيسان من العام 2021م.

7- مصطلحات البحث:

1/7: الاحتراق النفسي (Psychological Burnout):

عرّف كل من ماسلاش وليتر الاحتراق النفسي بأنه: "مجموعة من الأعراض النفسية التي تتمثّل بالإجهاد الانفعالي والتبلّد العاطفي وضعف شعور الفرد بإنجازه الشخصي، والتي تأتي نتيجة لبيئة العمل الضاغطة" (Greco, 2006, P46)، كما عرّفه أهولا أنه" حالة من الضغوط المتلاحقة التي تجعل من الفرد في مكان ما، متشككاً في قيمة العمل وجدواه ومعناه وأهميّته. (Ahola, et al,2012,p17).

التعريف الإجرائي: تعرّفه الباحثة بأنّه: "الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة الفرعية".

2/7: اختصاصي تقويم الكلام واللغة (Speech Language Specialist(SLPs

هو الشخص الذي يتوّلى مسؤولية التقييم والتشخيص ووضع الخطط العلاجية لمختلف اضطرابات اللغة والنطق، وصعوبات البلع الفموية والبلعومية المترافقة مع الاضطرابات العصبية (swallowing

(difficulties، لذلك فإن الجمعية الأمريكية للسمع والكلام واللغة تصادق على اللقب الرسمي أخصائي أمراض النطق واللغة (SLP) للأفراد المؤهلين الذين يقومون بتشخيص وتقييم ووصف وعلاج اضطرابات الكلام و اللغة حيث يقومون بتقييم مهارات الكلام واللغة والتواصل المعرفي والمهارات الشفوية والبلع، ليتاح لهم تحديد المشكلة ووضع أفضل خطة لمعالجتها (Julia & Hartnett,2019)

ويجب أن يمتلك الاختصاصي على الأقل درجة الماجستير في تقويم اللغة والكلام وشهادة الترخيص من وزارة الصحة، وتتطلب في بعض الدول شهادة الكفاءة السريرية من الجمعية الأمريكية للسمع النطق واللغة (Asha.org).

8- الدراسات السابقة:

1- **دراسة بلاتسيدو وأجاليوتيس – اليونان (Platsidou & Agaliotis, 2008)** بعنوان الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة. هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة البحث والتعرف إلى الفروق بين أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة المهنية، وقد تكونت عينة الدراسة من (127) معلماً ومعلمة من العاملين في مجال التربية الخاصة في اليونان، وقد توصل الباحثان إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة الاحتراق النفسي تعزى إلى الخبرة التدريسية ونوع المعلم.

2- **دراسة بورنستك وآخرين –أمريكا (Burnsting et al,2014)** بعنوان مراجعة الدراسات المتعلقة بمستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في الفترة ما بين عام (1979 والعام 2013)، قام الباحثون بتحليل (23) دراسة وذلك باستخدام معايير محددة منها القياس الكمي لدرجة الاحتراق النفسي عند المعلمين؛ وأظهرت نتائج التحليل عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير خبرة المعلم، لكن بالنسبة إلى متغير المستوى التعليمي فقد كان له أثر في مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين ذوي المؤهلات العالية، كما وجدت الدراسة أن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاضطرابات الانفعالية أعلى منه لدى معلمي ذوي الإعاقة العقلية، كما كان مستوى الاحتراق النفسي لدى الذكور من المعلمين أعلى منه مقارنة بالإناث.

3- **دراسة اللالا – السعودية (2014)** بعنوان: الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم في ضوء بعض المتغيرات، هدفت الدراسة الحالية للتعرف إلى مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يتعاملون مع طلاب(الإعاقة العقلية، الإعاقة السمعية، والإعاقة البصرية) في منطقة القصيم، ومدى اختلاف هذه المستويات بناءً على متغيرات تخصص المعلم(العقلية، السمعية، البصرية)، ومتغير الخبرة المهنية للمعلم (أقل من خمس سنوات، خمس سنوات فأكثر)، وتكونت عينة الدراسة من 144 معلماً موزعين على الإعاقة العقلية (46) معلماً، والإعاقة السمعية (56) معلماً، والإعاقة البصرية (44) معلماً، واستخدم الباحثان مقياس ماسلاش وجاكسون للاحتراق النفسي(1981) Maslach & Jackson , بأبعاده الثلاثة، وأشارت النتائج الى وجود مستوى مرتفع للاحتراق النفسي في بُعدي نقص الشعور بالإنجاز وتبلد المشاعر، ومستوى متوسط في بُعد الإجهاد الانفعالي لدى عينة الدراسة ، وإلى عدم وجود فروق بين تخصص المعلم وبُعد الإجهاد

الانفعالي، ووجود فروق بين تخصص المعلم وبُعدي نقص الشعور بالإنجاز وتبلد المشاعر لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ووجود فروق بين متغير الخبرة المهنية للمعلم وبُعدي الإجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر لفئة المعلمين الذين خبرتهم (أقل من خمس سنوات)، ولا توجد فروق بين متغير الخبرة المهنية للمعلم وبُعد نقص الشعور بالإنجاز.

4- **دراسة وليامز وديكس – آلاباما (Williams & Dikes, 2015)** بعنوان الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات، بلغت عينة الدراسة (65) معلماً ومعلمة للتربية الخاصة، وقد استخدم الباحث استمارة البيانات العامة ومقياس الاحتراق النفسي لدى ما سلاش وجاكسون (1981)، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس أو الحالة الاجتماعية للمعلم، كما أظهر أفراد الدراسة اتجاهاً إيجابياً على بعد إنجاز العمل بغض النظر عن سنوات خبرتهم بالعمل مع التلاميذ ذوي الإعاقة.

5- **دراسة سيّد أحمد (2015)** بعنوان: الاحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية لدى العاملات في مراكز التربية الخاصة في مدينة أمدرمان، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية العاملات بمراكز التربية الخاصة بمدينة أمدرمان وعلاقته ببعض المتغيرات، ودراسة الفروق بين أفراد العينة بحسب المتغيرات الديموغرافية (التخصص الأكاديمي، ودرجة الإعاقة العقلية للتلميذ)، وهدفت الدراسة لمعرفة إذا كانت هنالك علاقة ارتباطية بين الاحتراق النفسي وكل من عدد سنوات الخبرة، والعمر. استخدمت الباحثة مقياس ماسلاش وجاكسون 1981 للاحتراق النفسي، بلغت عينة الدراسة (90) معلمة، وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها: أن درجات الاحتراق النفسي كانت منخفضة في بعدي الإجهاد الانفعالي ونقص الشعور بالإنجاز الشخصي، وبصورة مرتفعة في بعد تبلد المشاعر تجاه التلاميذ، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الإجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر والدرجة الكلية تبعا للتخصص الأكاديمي واتجاه الفروق في درجات الاحتراق النفسي بين بكالوريس الاجتماع وبكالوريس التربية، كان لصالح بكالوريس التربية . ووجدت علاقة ارتباطية سالبة بين عمر معلمة التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية و بعد نقص الشعور بالإنجاز الشخصي أي كلما كانت المعلمة اكبر عمراً شعرت بنقص الإنجاز الشخصي.

6- **دراسة العجمي وآخرين – الكويت (2015):** بعنوان انتشار الاحتراق النفسي لدى الاختصاصي الاجتماعي بمدارس التعليم العام والتربية الخاصة في ضوء عدد من المتغيرات الديموجرافية، هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق بين الاختصاصيين الاجتماعيين في الاحتراق النفسي وبعض المتغيرات الديمغرافية، مثل:الجنس، الخبرة، التأهيل، الوضع الاقتصادي، والتعليم. وقد تكونت العينة من (213) اختصاصياً واختصاصية اجتماعية بواقع 132 اختصاصياً و 81 اختصاصية اجتماعية، وقد استخدم الباحثون مقياس الاحتراق النفسي واستمارات بيانات عامة للتحقق من تساؤلات الدراسة ،أظهرت النتائج أن نسبة انتشار الاحتراق النفسي لدى الاختصاصيين الاجتماعيين مرتفعة، وأن نسبة الاحتراق النفسي لدى الاختصاصيين الاجتماعيين في المدارس ذوي الاحتياجات الخاصة أعلى منة لدى الاختصاصيين الاجتماعيين في المدارس العامة، كما أن الاحتراق النفسي لدى الاختصاصيين الاجتماعيين يتأثر بمتغيرات الجنس والخبرة والتأهيل، والوضع الاجتماعي .

7- **دراسة العرايضة – السعودية (2016)** بعنوان: مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في المدارس الحكومية بمحافظة الرس في المملكة العربية السعودية، وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، كخبرة المعلم، ونوع التخصص، واشتملت عينة الدراسة على (32) معلماً، جرى اختيارهم بالطريقة الشاملة من المدارس الحكومية في محافظة الرس، طُبِّق مقياس الاحتراق النفسي من إعداد الباحث وتضمن (22) فقرة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ معلمي التربية الخاصة في محافظة الرس يعانون من الاحتراق النفسي بمستوى متوسط، وأشارت إلى عدم وجود فروق ذوي دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الخبرة الدراسية والتخصص.

8- **دراسة الرّقاد (2018)** بعنوان: مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة العاملين في المراكز الخاصة في العاصمة الأردنية عّمان، هدفت الدراسة إلى التعرّف على مستويات الاحتراق النفسي لدى العينة في ضوء متغيرات العمر والجنس، طُبِّقت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (150) معلماً ومعلمة، واستُخدم مقياس ماسلاش وجاكسون للاحتراق النفسي، وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى الاحتراق النفسي كان معتدلاً على بعدي الإجهاد الانفعالي وتبلّد المشاعر، ومرتفعاً على بعد نقص الشعور بالإنجاز، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة في مستوى الاحتراق النفسي على بعد الإجهاد الانفعالي لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة في مستوى الاحتراق النفسي التابع لعمر المعلم.

9- **دراسة القريوتي (2019)** بعنوان: الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي التربية الخاصة في محافظة مسقط، هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي التربية الخاصة في محافظة مسقط، باختلاف نوعهم وسنوات خبرتهم وحالتهم الاجتماعية ونوع إعاقة الطالب، وتكونت عينة الدراسة من (72) معلماً ومعلمة منهم (47) من الإناث ومنهم (25) من الذكور، قام الباحث باستخدام مقياس شرنك للاحتراق النفسي (Shrink,1996) وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق تعزى لنوع المعلم وحالته الاجتماعية وسنوات خبرته، بينما بينت وجود فروق تعزى لمتغير نوع إعاقة الطالب، ولصالح معلم التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

- التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الاحتراق النفسي لدى العاملين في ميدان التربية الخاصة من معلمين واختصاصين نرى أن الدراسة الحالية تتقاطع مع دراسات (العرايضة،2016) و(الرّقاد، 2018) و(اللالا،2014) و (سيّد أحمد،2015) ودراسة (Burnsting et al,2014) من حيث دراسة مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة البحث، وتتقاطع مع دراسات (القريوتي،2019) و(Williams & Dikes, 2015) و(Platsidou & Agaliotis, 2008) و(العجمي،2015) و(Burnsting et al,2014) في تناول الفروق بين أفراد العينة من حيث متغير الجنس، وتتقاطع مع دراسات (اللالا،2014) و(العجمي،2015) و(العرايضة،2016) و (Platsidou & Agaliotis, 2008) و(Williams & Dikes, 2015) و (Burnsting et al,2014) من حيث الفروق بين أفراد العينة من حيث متغير عدد سنوات الخبرة، ومع دراسة (القريوتي، 2019) في تناولها الفروق بين

أفراد العينة من حيث متغير نوع الإعاقة، كما أنَّ البحث الحالي استخدم مقياس ماسلاش وجوكسون للاحتراق النفسي والتي استخدمته دراسات الرّقاد (2018) وسيّد أحمد (2015) ووليامز وديكس (2015) واللالا (2014) ، كما أنَّ جميع الدراسات السابقة اتبعت المنهج الوصفي الارتباطي وهو ما اتبعه أيضاً البحث الحالي، وبالتالي يُعدّ البحث دراسة مكملة لجهود باحثين سابقين ودراسات سابقة تهتم بالضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى العاملين في ميدان التربية الخاصة.

9- الجانب النظري:

1/9: الاحتراق النفسي:

يعود أول استخدام لمفهوم الاحتراق النفسي (Burnout) إلى ما أطلقه العالم فرويدنبرغر (Freudenberger) عام (1974) على حالة الإرهاق الجسدي والانفعالي الذي يعانيه العاملون في مهن ذات طبيعة إنسانية، وحدده على أنه حالة من الإحباط الشديد الناتج عن سعي الأفراد لتحقيق أهداف مثالية في العمل، ثم تابعت ماسلاش وجاكسون دراسة الاحتراق النفسي وعرفوه بأنه مجموعة أعراض تتمثل في الإجهاد العصبي، واستنفاذ الطاقة الانفعالية، والتجرد من النواحي الشخصية، والإحساس بعدم الرضا عن الإنجاز في المجال المهني، والتي يمكن أن تحدث لدى الأفراد الذين يقومون بأعمال تقضي طبيعتها تعاملهم مع الآخرين (Maslach & Jakson, 1981,p22).

يمرّ الاحتراق النفسي بمجموعة من المراحل التي يبدأ أوّلها بالشعور بمجموعة من الضغوط، التي تؤدي إلى حالة من عدم الاستقرار والاتزان عند الاختصاصي، ثمَّ خروج الضغوط التي يتلقاها عن قدرته على السيطرة عليها، فيدخل الاختصاصي في حالة من الإرهاق والإعياء والشعور بالملل وعدم الراحة والقلق وعدم الرغبة بالعمل، ثمّ يدخل بالمرحلة الثانية من الاحتراق النفسي والتي تضعف لديه المرونة النفسية فيصبح أقل مناعة في مواجهة الضغوط المتراكمة، وتصبح مشاعره أكثر تبلّداً، وتضعف رغبته بالعمل، وقد تشتد الأعراض فيدخل في المرحلة الثالثة من الاحتراق النفسي، التي من خلالها تتأثر علاقاته الاجتماعية أو الأسرية، وقد يلجأ إلى التغيب عن العمل باستمرار وما ينتج عنه من إهمال ولامبالاة (Gold & Roth,1994: Mslach & Jackson,1981; Potter,1998; Jennat et al, 2003)

أسباب الاحتراق النفسي: وقد لخص (عبد الكامل،2013،ص249) أسباب الاحتراق النفسي بما يأتي:

1. العمل لفترات طويلة من دون الحصول على الراحة.
2. فقدان الشعور بالسيطرة على مخرجات العمل.
3. الشعور بالعزلة في العمل وضعف العلاقات المهنية.
4. زيادة العبء في العمل وكثرة المهام المطلوبة.
5. الروتين والملل في العمل.
6. ضعف استعداد الفرد للتعامل مع ضغوط العمل.
7. الخصائص الشخصية للفرد.

أعراض الاحتراق النفسي: يرى كل من (دريدير،2007،ص34) و (البتال،2002، ص66) أن أهم أعراض الاحتراق النفسي تتمثّل بما يأتي:

1- **أعراض عضوية** :تتمثل في الإعياء، والأرق، وارتفاع ضغط الدم، وكثرة التعرض للصداع، والإفراط في التدخين، والإحساس بالإنهاك طوال اليوم، والإحساس بالتعب بعد العمل.

2- **أعراض نفسية انفعالية** :تتمثل في الملل، وعدم الثقة بالنفس، والتوتر، وفقدان الحماسة، وفتور الهمة، والغضب، والاستياء، وعدم الرغبة في الذهاب إلى العمل.

3- **أعراض اجتماعية** :تتمثل في الاتجاهات السلبية نحو العمل والزملاء، والميل إلى الانعزال، أو الانسحاب من الجماعة.

وترى الباحثة أن أعراض الاحتراق النفسي قد لا تظهر كاملة، وقد تتداخل تلك الأعراض مع مشكلات أخرى لعل أهمها ضغوط العمل، أو طبيعة الحالات وتعقيداتها وبعض المشكلات المرتبطة بالدافعية بالعمل الإداري، أو توتر العلاقة بين الاختصاصي والمشرفين عليه في عمله.

مواجهة الاحتراق النفسي

ذكر (المساعيد،2011، ص165-210) إستراتيجيتين رئيستين يمكن استخدامهما في تقليل الاحتراق النفسي ومواجهة ضغوط العمل المتكررة والإجهاد وهما:

1- **الإستراتيجية الوقائية** وتتضمن:

الابتعاد عن مسببات الإجهاد وذلك من خلال اتباع طرق اكثر فاعلية في مواجهة متطلبات الحياة وإيجاد العمل أو الوظيفة الأكثر مناسبة للشخص، وتحقيق الإدارة الواقعية للتوقعات والمتطلبات، والعمل على تغيير الإجهاد وذلك عن طريق إدراك السلوكيات غير المنتجة وإيجاد طرق بديلة له، العمل على زيادة إدراك الشخص لمصادر القوة لديه واستحضارها لمواجهة المواقف الصعبة.

2- **الإستراتيجية الدفاعية** وتتضمن:

مراقبة الإجهاد وإدراك أعراضه، والاستفادة من الخبرات الماضية للأشخاص وطرق تعاملهم مع الإجهاد والتركيز على الإيجابيات، واتخاذ الإجراءات التي تقلل من الإجهاد مثل الحزم وقبول التحدي ورفض أي متطلبات إضافية، وتطوير لغة تسامح مع الإجهاد كأذى لا يستطيع الشخص أن يواجهه او يتجنبه، ومحاولة كبح الإحساس بالإجهاد وعدم التفكير بمسبباته.

2/9: اختصاصي تقويم الكلام واللغة (SLPs)

عرفته المنظمة العالمية للسمع والنطق "الآشا" American Speech Hearing Association بأنّه: الشخص المؤهَّل أكاديمياً والمدرّب بشكل مهني لعلاج اضطرابات الكلام واللغة والطلاقة عند الأشخاص العاديين أو من ذوي الإعاقة.

ماهية عمل اختصاصي تقويم اللغة والكلام

يكلّف اختصاصي تقويم اللغة والكلام بمجموعة من المهام تبدأ مع تقييم وتشخيص الاضطرابات اللغوية والكلامية؛ ومن ثمَّ وضع الخطة العلاجية المناسبة لقدرات الطفل أو المريض، كما تشمل جلسات تأهيل اللغة والكلام والتي ينفذّها الاختصاصي مع طفل واحد ضمن الجلسة

العلاجية أو مع مجموعة صغيرة أو في فصل دراسي للتغلب على المشكلات الكلامية، حيث يستخدم المعالجون مجموعة متنوعة من الإستراتيجيات بما في ذلك :أنشطة التدخل اللغوي مع الطفل، من خلال اللعب والتحدث واستخدام الصور والكتب والأشياء لتحفيز تطوير اللغة، وقد يقوم المعالجون بنمذجة المفردات والقواعد الصحيحة، ويستخدمون تمارين التكرار لبناء المهارات اللغوية، كما يتضمن علاج النطق: تمارين لأعضاء وعضلات النطق، أو إنتاج الصوت، حيث يكون المعالج نموذجًا للأصوات والمقاطع الصحيحة في الكلمات والجمل للطفل، غالبًا في أثناء أنشطة اللعب، بحيث يكون مستوى اللعب مناسباً للعمر ومرتبط باحتياجات الطفل الخاصة، كما يوضح المعالج للطفل كيفية إصدار أصوات معينة ، مثل صوت "R" ، وقد يوضح كيفية تحريك اللسان لإصدار أصوات معينة، كما يستخدم أخصائي النطق واللغة مجموعة متنوعة من التمارين الفموية – بما في ذلك تدليك الوجه وتمارين اللسان والشفاه والفك المختلفة – لتقوية عضلات الفم للأكل والشرب والبلع.(Julia,2019,P19).

10- إجراءات البحث

1/10: منهج البحث:

جرى استخدام المنهج الوصفي للكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة من اختصاصيي تقويم الكلام واللغة، والفروق بين أفراد عينة البحث تبعاً للمتغيرات الديموغرافية، ويعرّف المنهج الوصفي بأنه المنهج الذي يصف طبيعة الظاهرة موضوع البحث، ويعمل على تفسير الظواهر التربوية والنفسية الموجودة، كما يفسر العلاقات بين هذه الظواهر، ويساعد في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حولها استناداً إلى حقائق الواقع (عباس، 2007، 161).

2/10: المجتمع الأصلي للبحث

المجتمع الأصلي الحالي للبحث هم جميع اختصاصيي تقويم اللغة والنطق في الجمهورية العربية السورية والذين يبلغ عددهم بحسب سجلات ترخيص مزاولة المهنة في وزارة الصحة السورية (89) اختصاصي تقويم كلام ولغة، والذين يعملون في عدد من المراكز المتخصصة بتأهيل اللغة والكلام في أنحاء الجمهورية العربية السوريّة.

3/10: عينة البحث:

بلغ حجم عينة البحث الحالي والمسحوبة بالطريقة العشوائية البسيطة (37) اختصاصياً في تقويم اللغة والكلام، الذين يعملون في عدد من المراكز والمؤسسات والعيادات الخاصة؛ مثل مركزي تقويم اللغة والكلام في منظمة آمال وعيادات خاصة لاختصاصيين يعملون بشكل مستقل من محافظات دمشق واللاذقية وطرطوس والسويداء وحمص، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (1) توزع عينة البحث حسب المراكز والعيادات في مدينتي (دمشق – اللاذقية)

المحافظة		العدد
دمشق	منظمة آمال	9
	مركز صدى	4
	مركز اقرأ	4
	مركز خبرات	4

اللاذقية	مركز آمال	5
	مركز صعوبات التعلم	4
طرطوس	أنا وطفلي	1
	التربية الخاصة	2
السويداء	عيادة السمع	1
حمص	تأهيل اللغة والكلام	1
	مركز أم الرّحمة	2

وقد اعتمدت الباحثة على متغيرات الجنس (ذكور– إناث) ،ومتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات– أكثر من 5 سنوات) ومتغير نوع الحالة (اضطراب لغوي صرف– إعاقة سمعية– إعاقة نمائية عصبية) لدراسة الفروق بينهم، كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول (2) توزع عينة البحث حسب متغيري (الجنس –سنوات الخبرة – نوع الحالة)

متغير الجنس	العدد	النسبة المئوية	متغير سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية	متغير نوع بالحالة	العدد	النسبة المئوية
الذكور	16	%43.24	أقل من 5 سنوات	23	%62.16	اضطراب لغوي صرف	10	%27.02
الإناث	21	%56.75	أكثر من 5 سنوات	14	%37.83	إعاقة سمعية	21	%56.75
						إعاقة عصبية نمائية	6	16.21
المجموع	37	%100		37	%100		37	%100

4/10: أداة البحث:

–مقياس ماسلاش وجاكسون للاحتراق النفسي (Maslach Burnout Inventory)

وهو مقياس من إعداد كريستينا ماسلاش وسوزان جاكسون (Maslach& Jackson,1981) حيث قامت الباحثة بتعريبه وإعداده ليتناسب مع البيئة المحلية.

ويتصف المقياس في صورته الأصلية بدلالات صدق وثبات عالية، فقد جرى استخراج معامل الاتساق محسوباً بمعادلة ألفا كرونباخ؛ حيث بلغت معاملاته لبعد الإجهاد العاطفي (0.90) ولبعد تبلّد المشاعر (0.79) ولبعد نقص الشعور بالإنجاز (0.71) كما بلغت معاملات الارتباط بطريقة إعادة الاختبار بعد ست أشهر (0.74) لبعد الإجهاد العاطفي ولبعد تبلّد المشاعر (0.72) ولبعد نقص الشعور بالإنجاز (0.65) ، مما أظهر معاملات ثبات مرضية أيضاً، أما الصدق فقد تم التحقق من صدقه في البيئة الأجنبية عن طريق حساب معامل الارتباط بينه وبين مقاييس أخرى في الرضا الوظيفي وخصائص الشخصية والرغبة في ترك العمل كما جرى استخراج الصدق عن طريق تمييز المقياس بين فئات الأشخاص ممن يعانون من احتراق نفسي مرتفع واحتراق نفسي منخفض (Maslach & Jakson, 1981,pp 60–70).

وصف المقياس:

يتكون مقياس ماسلاش وجاكسون للاحتراق النفسي من(22) بنداً، تتعلق بشعور الفرد نحو مهنته، موزعة على ثلاثة مجالات تقيس كلا من أبعاد الاحتراق النفسي الآتية:

1- الإجهاد الانفعالي (Emotional Exhaustion): ويقيس مستوى الإجهاد، والتوتر الانفعالي الذي يشعر به الفرد نتيجة العمل مع فئة معينة، أو في مجال معينٍ ، ويتضمن هذا المجال (9)بنود.

2- تبلد المشاعر(Depersonalization): ويقيس مستوى تسطح المشاعر، واللامبالاة مع المستفيدين، ومستوى الاتجاهات التهكمية والساخرة نحو العمل والعملاء، ويتضمن هذا المجال(5) بنود.

3- نقص الشعور بالإنجاز (Lake of Accomplishment Feeling) : ويقيس تقويم الفرد لنفسه، ومستوى شعوره بالكفاية، والرضا في عمله، وعن الإنجازات التي حققها في عمله، ويتضمن هذا المجال(8) فقرات، وقد وزعت الفقرات في هذا المقياس كما هو مبين في الجدول (3):

الجدول (3) يبين توزع فقرات مقياس (ماسلاش وجاكسون) على مجالاته الثلاثة:

المجالات	أرقام الفقرات	المجموع
الإجهاد الانفعالي	1، 2، 3، 6، 8، 13، 14، 16، 20	9 بنود
تبلد المشاعر	5، 10، 11، 15، 22	5 بنود
نقص الشعور بالإنجاز	4، 7، 9، 12، 17، 18، 19، 21	8 بنود
المجموع الكلي		22 بند

وقد بنيت فقرات المقياس على شكل عبارات تسأل عن شعور الفرد نحو مهنته، ويطلب إلى المفحوص الإجابة عن كل فقرة من الفقرات، بتدريج يتراوح من (صفر إلى خمس)درجات، وبما أن الخيارات المتاحة للإجابة عن السؤال تتراوح ما بين (0 – 5) درجات فإن الدرجة الكاملة للاختبار ما بين (0 – 110) وتتراوح درجة المفحوص على مجال الإجهاد الانفعالي بين (0 – 45) وعلى مجال تبلد المشاعر بين (0 – 25) وعلى مجال نقص الشعور بالإنجاز بين (0 – 40) كما هو موضح بالجدول رقم (4):

الجدول (4) الدرجات الدنيا والعليا لمقياس ماسلاش وجاكسون للدرجة الكلية ومجالاته الثلاثة:

المجال	عدد الفقرات	الدرجة الدنيا	الدرجة العليا
الإجهاد الانفعالي	9	0 =9 × 0	45 =9 × 5
تبلد المشاعر	5	0 =5 × 0	25 =5 × 5
نقص الشعور بالإنجاز	8	0 =8 × 0	40 =8 × 5
المجموع الكلي	22	0 =22 × 0	110 =22 × 5

وبما أن فقرات المجالين الأول والثاني سلبية، و فقرات المجال الثالث إيجابية، فقد جرى عكس درجات المفحوص على المجال الثالث لتصبح باتجاه المجالين الأول والثاني، وبناءً على ذلك فإن الدرجات المرتفعة على المقياس بمجالاته الثلاثة تعني مستوىً عالياً من الاحتراق النفسي.

الخصائص السيكومترية للمقياس

1- صدق المقياس:

- **صدق المحتوى:**

للتحقق من صدق المحتوى قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من أساتذة كلية التربية في جامعة دمشق في أقسام التربية الخاصة والقياس والتقويم النفسي والتربوي، للتأكد من ملاءمة المقياس للهدف الذي وضع لأجله، ومدى ملاءمة مفردات المقياس لأفراد العينة ومدى وضوح المفردات وسلامة الصياغة اللغوية، وبعد الانتهاء من إجراءات التحكيم لعبارات المقياس مرّ المقياس بعدة تعديلات من حيث صياغة بعض العبارات بناءً على آراء السادة المحكمين، ويبين الجدول رقم (5) تعديل بعض العبارات بحسب توجيهات السادة المحكمين:

الجدول (5) تعديل العبارات حسب توجيهات السادة المحكمين

العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
أشعر كأني أعامل طلابي كأشياء جامدة	أشعر أنني أتعامل مع الأطفال كأشياء جامدة
أشعر بأنني محترق نفسياً بسبب عملي	أشعر أنّني استنفذ كامل طاقتي بسبب عملي
أشعر بالاختناق وقرب النهاية	أشعر بالاختناق والضغط الهائل بسبب طبيعة عملي

- **الصدق البنيوي بطريقة الاتساق الداخلي:**

جرى سحب عينة من العاملين في مجال التربية الخاصة ومنهم اختصاصيي تقويم الكلام واللغة بلغت (30) وهي من خارج عينة الدراسة الأساسية، للتحقق من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس وإيجاد معاملات الثبات، فقام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة على كل مقياس فرعي والدرجة الكلية للمقياس ككل، والجدول رقم (6) يبين معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل، وكانت النتائج كالآتي:

الجدول (6) معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس:

الأبعاد	الإجهاد الانفعالي	تبلد المشاعر	الشعور بنقص الإنجاز	الاختبار ككل
الإجهاد الانفعالي	-----	0.74**	0.72**	0.88**
تبلد المشاعر	0.74**	------	0.55*	0.67**
الشعور بنقص الإنجاز	0.72**	0.55*	------	0.87**
الدرجة الكلية	**0.88	0.67**	0.87**	------

يظهر من خلال الجدول السابق أن معاملات الارتباط كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يعني أن المقياس يتسم باتساق داخلي، مما يدل على صدقه البنيوي (**) ودال عند مستوى الدلالة (0.01)

- **الصدق التمييزي (المجموعات الطرفية) للمقياس:**

جرى حساب الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعتين اللتين حصلتا على الدرجات الأعلى والأدنى على المقياس واستخدام ت ستودنت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطين على المقياس:

الجدول (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها لمقياس الاحتراق النفسي

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	القرار
الفئة العليا	10	135.8	2.86	7.45	.000	دالة
الفئة الدنيا	10	106.8	11.97			

يتضح من الجدول (7) أنَّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين وهذه الفروق لصالح الفئة العليا، مما يدل على صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام.

2- ثبات المقياس:

جرى استخراج الثبات الخاص بمقياس الاحتراق النفسي بالطرق التالية: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، كما في الجدول رقم(8):

الجدول (8) معاملات الثبات بطرائق (ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية) لأبعاد مقياس الاحتراق النفسي وللدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس والدرجة الكلية	الثبات بألفا كرونباخ	الثبات بالتجزئة النصفية
الإجهاد الانفعالي	0.75	0.87
تبلّد المشاعر	0.65	0.82
نقص الشعور بالإنجاز	0.67	0.84
الدرجة الكلية	0.70	0.88

يلاحظ من الجدول رقم (8) أن معاملات ثبات التجزئة النصفية قد بلغت (0.88) في الدرجة الكلية للمقياس، وتعدُّ معاملات ثبات التجزئة النصفية جيدة ومقبولة لأغراض الدراسة، أما معامل الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ فقد بلغت (0.70) وهي أيضاً معاملات جيدة ومقبولة لأغراض الدراسة، ويتضح مما سبق أن مقياس الاحتراق النفسي يتصف بدرجة جيدة من الصدق والثبات مما يجعله صالحاً للاستخدام كأداة للبحث الحالي.

5/10: النتائج والمناقشة:

نتيجة سؤال البحث

السؤال: ما مستوى الاحتراق النفسي لدى أفراد عينة البحث من اختصاصيي تقويم اللغة والكلام؟

للتعرّف إلى مستوى الاحتراق النفسي لدى أفراد عينة البحث من اختصاصيي تقويم اللغة والكلام، أعطيت كل درجة من درجات الاحتراق النفسي في المقياس الموّجه للاختصاصيين قيماً متدرّجة وفقا لمقياس خماسي، حيث جرى حساب المدى (1-5=4) ومن ثمَّ تقسيمه على عدد الفئات المطلوبة للحصول على طول الفئة (3/4=1.33) وبعد ذلك إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس) واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي، يمكن التعامل مع متوسطات الدرجات على النحو الآتي:

الجدول(9) فئات قيم المتوسط الحسابي (الرتبي) ومستوى الاحتراق النفسي

فئات قيم المتوسط الحسابي	النسبة المئوية المقابلة	مستوى الاحتراق النفسي
من 1- 2.33	من 20% -46.6%	احتراق نفسي منخفض
من 2.34 – 3.66	أكثر من 46.6% إلى 73.2%	احتراق نفسي متوسط
من 3.67 – 5	أكثر من 73.2% إلى 100%	احتراق نفسي مرتفع

وفي ضوء هذا الجدول يمكن تحديد مستوى الاحتراق النفسي لكل بعد من أبعاد المقياس؛ وفيما يأتي تفصيلاً لذلك:

الجدول(10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات اختصاصيي الكلام واللغة على مقياس الاحتراق النفسي وأبعاده الفرعية

الترتيب	البعد	عدد البنود	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	مستوى الاحتراق النفسي
4	الإجهاد الانفعالي	9	3.27	0.66	65.4%	احتراق نفسي

						متوسط
1	تبلد المشاعر	5	2.71	0.56	54.2%	احتراق نفسي متوسط
2	نقص الشعور بالإنجاز	8	3.02	0.60	60.4%	احتراق نفسي متوسط
المجموع الكلي		22	3.60	0.63	%72	احتراق نفسي متوسط

ونلاحظ من الجدول رقم (10) أن المتوسطات الحسابية لمستوى الاحتراق النفسي في كل بعد من أبعاد المقياس تراوحت بين (2.71) لبعد تبلد المشاعر كحد أدنى، وبين (3.27) لبعد الإجهاد الانفعالي كحد أعلى، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لمستوى الاحتراق النفسي لدى أفراد عينة البحث من اختصاصيي تقويم الكلام واللغة بشكل عام (3.60) وهو ضمن الفئة المتوسطة والقريبة من المرتفعة، مع وزن نسبي (72%)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (العرايضة،2016) ودراسة (الرّقاد، 2018) من حيث نسبة الاحتراق المتوسطة، ولكنها تختلف مع دراسات (اللالا،2014) ودراسة (سيّد أحمد،2015) ودراسة (Burnsting et al,2014) اللتين أكدتا ارتفاع نسبة الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي جميعها، وتفسّر الباحثة هذه النتيجة بسبب كثرة الأعباء الوظيفية المنوطة باختصاصيي تقويم الكلام واللغة وكثرة عدد الحالات التي يتعاملون معها، وتنوع الاضطرابات وخاصة التي تترافق مع إعاقات شديدة كالإعاقات العصبية الشديدة كالتوّحد ومتلازمة داون وغيرها من الحالات التي تستنزف طاقتهم، إضافة إلى كثرة المشكلات والأعباء اليومية التي تعوق عمل الاختصاصيين وتشعرهم بالعجز والقصور عن أداء مهامهم، وربما يعود ذلك إلى المهام المتعلّقة بالجانب الإداري، والذي يسبب ضغوطاً ومتاعب عليهم، وربما يأخذ حيّزاً كبيراً من وقتهم، وخاصة فيما يتعلق بإعداد الخطة الفردية والتواصل مع أولياء الأمور، وكتابة التقارير الشهرية.

نتائج فرضيات البحث

نص الفرضية الأولى، ونتيجتها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الاحتراق النفسي بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث من اختصاصيي تقويم اللغة والكلام وفقاً لمتغير الجنس (ذكر – أنثى).

وللإجابة عن هذه الفرضية استُخدم اختبار (T) ستودنت للعينات المستقلة، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (11) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاحتراق النفسي وفقاً لمتغير الجنس (ذكر – أنثى).

الأبعاد الفرعية	الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
الإجهاد الانفعالي	ذكر	16	31.43	2.92	3.69	35	.001	دال
	أنثى	21	25.04	2.63				
تبلد المشاعر	ذكر	16	14	1.59	1.43	35	0.15	غير دال
	أنثى	21	13.28	1.41				
نقص الشعور بالإنجاز	ذكر	16	25.12	2.50	2.11	35	.42	غير

	أنثى	21	23.52	2.11				دال
الدرجة الكلية	ذكر	16	70.56	3.93	4.91	35	.000	دال
	أنثى	21	64.85	3.13				

يتضح من نتائج الجدول رقم (11) أنَّ مستوى الدلالة على الدرجة الكلية وبعد الإجهاد الانفعالي لمقياس الاحتراق النفسي (0.000) و(0.001) وهي أقل من (0.05)؛ ما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود فروق بين الذكور والإناث من اختصاصيي تقويم الكلام واللغة، لصالح الذكور من الاختصاصيين على الدرجة الكلية وبعد الإجهاد الانفعالي، ولم توجد فروق على بعدي تبلد المشاعر ونقص الشعور بالإنجاز؛ وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (العجمي،2015) من حيث وجود فروق بين العاملين في مجال التربية الخاصة الذكور والإناث وكانت الفروق لصالح الذكور، ولكن النتيجة تختلف عن ما توصلت له دراسات (القريوتي،2019) ودراستي (Williams & Dikes, 2015) (Platsidou & Agaliotis, 2008) ، وتفسّر الباحثة هذه النتيجة بأن اختصاصيي الكلام واللغة الذكور أو العاملين في مجال التربية الخاصة الذكور بشكل عام، لديهم الكثير من الضغوط النفسية والاقتصادية التي تسبب لهم المتاعب، وخاصة في هذه الظروف المعيشية الصعبة وحاجة الاختصاصي إلى أكثر من عمل في اليوم ليستطيع تأمين احتياجاته الأساسية، وبخاصة إذا كان في طور تأسيس حياته أو متزوجاً ولديه مسؤوليات عائلية، فكثرة المهام الملقاة على عاتقه سوف تزيد من إجهاده الانفعالي وتؤثر تأثيراً سلبياً على أدائه المهني؛ ما ينعكس على مستوى الخدمة التي يقدّمها، وهذا يتوافق مع نتيجة دراسة (Burnsting et al,2014) التي أكدت ارتفاع مستوى الاحتراق النفسي عند الذكور مقارنة بالإناث، فقد يصبح العمل بالنسبة إلى الذكور مع مرور الوقت مصدراً للضغوط أكثر مما هو مجال لتحقيق الذات أو تقديم الخدمات بالشكل الأمثل لمتطلبيها، وخاصة العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وما يتطلّبه من جهد مضاعف لتحقيق الأهداف العلاجية.

نتيجة الفرضية الثانية، ونصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الاحتراق النفسي بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث من اختصاصيّي تقويم اللغة والكلام وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (فوق ال5 سنين – أقل من 5 سنين).

وللإجابة عن هذه الفرضية استُخدم اختبار (T) ستودنت للعينات المستقلة، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (12) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاحتراق النفسي وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنين – أكثر من 5 سنين).

الأبعاد الفرعية	سنوات الخبرة	العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
الإجهاد الانفعالي	أقل	23	28.91	3.36	1.482-	35	0.14	غير دال
	أكثر	14	30.50	2.76				
تبلد المشاعر	أقل	23	13.69	1.29	0.514	35	0.61	غير دال
	أكثر	14	13.42	1.86				
نقص الشعور بالإنجاز	أقل	23	24.17	2.42	1.36-	35	0.89	غير دال
	أكثر	14	24.28	2.43				
الدرجة الكلية	أقل	23	66.78	4.95	0.94-	35	0.35	غير

	أكثر	14	66.21	3.57				دال

يتضح من نتائج الجدول رقم (12) أنَّ مستوى الدلالة على البعد الكلي لمقياس الاحتراق النفسي (0.35) وهي أكبر من (0.05) وكذلك على الأبعاد الفرعية للمقياس، ما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود فروق بين اختصاصيي تقويم الكلام واللغة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح الاختصاصيين الذين لديهم خبرة مهنية أقل من 5 سنوات، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (اللالا،2014) و دراسة (العجمي،2015) اللتين أكدّتا وجود فروق بين العاملين في مجال التربية الخاصة بحسب عدد سنوات العمل والخبرة وكانت لصالح الأقل من 5 سنوات، ولكن هذه النتيجة تختلف عن نتائج دراسات (العرايضة،2016) و (Platsidou & Agaliotis, 2008) و (Williams & Dikes, 2015) و (Burnsting et al,2014) الذين لم يجدوا فروق بين العاملين في مجال التربية الخاصة بحسب متغير عدد سنوات الخبرة والعمل، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الاختصاصيين الأقل خبرةً في التأهيل تنقصهم التجربة والخبرة في العمل مقارنة بالأكثر خبرة، فالاختصاصيون الأقل خبرة في مجال العمل لم يأخذوا الوقت الكافي لتطوير مهارات الصبر وتنظيم الوقت وإدارات الحالات التي يتعاملون معها مقارنة بالأكثر خبرة، كما تلزمهم الكثير من المعلومات والخبرة المهنية في كيفية السيطرة على الجلسات العلاجية وتنظيمها لتحقيق الأهداف العلاجية، مما يزيد الضغوط عليهم، ويجعلهم يعانون من الإجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر، كما أن حداثة خبرتهم في التعامل مع مختلف الحالات والاضطرابات أو الوصول معها إلى نتائج مرضية أو وضع الخطط العلاجية المناسبة لقدرات هذه الحالات يجعلهم أكثر ضغطاً في بيئة العمل، بعكس من كانت خبرتهم المهنية في مجال التأهيل أكثر، والذين استفادوا من تجاربهم الماضية في التعامل مع أصعب أنواع الحالات والإعاقات وإدارة الخدمات المقدّمة لهم بشكل ناجح، ما يساعدهم على امتصاص الصدمات التي تسببها ضغوط المهنة والتكيف معها.

نص الفرضية الثالثة، ونتيجتها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الاحتراق النفسي بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من اختصاصيّي تقويم اللغة والكلام وفقاً لمتغير نوع الحالات (اضطرابات لغوية صرفة – الإعاقة السمعية – الإعاقات النمائية والعصبية).

جدول رقم (13) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاحتراق النفسي وفقاً لمتغير نوع الحالات (لغوية – سمعية – نمائية عصبية)

الأبعاد الفرعية	نوع الحالة	العينة	المتوسط	الانحراف	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
الإجهاد الانفعالي	اضطراب لغة	10	28.10	3.38	بين المجموعات	32.27	16.13	1.61	2	.21	غير دال
	إعاقة سمعية	21	29.80	3.07	داخل المجموعات	338.97	9.97		34		
	إعاقات عصبية نمائية	6	30.83	3.06	الكلي	371.24			36		
تبلّد المشاعر	اضطراب لغة	10	14.30	1.49	بين المجموعات	7.03	3.51	1.57	2	.22	غير دال

	إعاقة سمعية	21	13.28	1.48	داخل المجموعات	75.88	2.23		34	
	إعاقات عصبية نمائية	6	13.50	1.51	الكلي	82.91			36	
نقص الشعور بالإنجاز	اضطراب لغة	10	27.80	2.48	بين المجموعات	22.02	11.01	2.03	2	.14	غير دال
	إعاقة سمعية	21	23.57	2.35	داخل المجموعات	184.24	5.41		34		
	إعاقات عصبية نمائية	6	25.50	1.87	الكلي	206.27			36		
الدرجة الكلية	اضطراب لغة	10	67.20	5.84	بين المجموعات	47.008	23.50	1.18	2	.319	غير دال
	إعاقة سمعية	21	66.66	3.54	داخل المجموعات	677.10	19.91		34		
	إعاقات عصبية نمائية	6	69.83	4.87	الكلي	724.10			36		

يتضح من نتائج الجدول رقم (13) أنَّ قيمة (ف) تساوي (1.18) ومستوى الدلالة على البعد الكلي لمقياس الاحتراق النفسي (0.31) وهي أكبر من (0.05) وكذلك على الأبعاد الفرعية للمقياس، ما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود فروق بين اختصاصيي تقويم الكلام واللغة تبعاً لمتغير نوع الحالة لصالح الإعاقات العصبية والنمائية، وهذه النتيجة تختلف عن نتيجة دراسة (القريوتي، 2019) التي وجدت فروقاً بين الاختصاصيين ولكن لصالح الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، وتعد هذه النتيجة منطقية حيث تفسر الباحثة النتيجة بصعوبة التعامل مع الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية والعصبية مثل التوّحد ومتلازمة داون والحبسة الكلامية وغيرها من الاضطرابات العصبية، بسبب ما تتطلبه من صعوبة في خلق لغة تواصل بسيطة في جلسات التأهيل الأولى لتحقيق الأهداف العلاجية، بالإضافة لما قد تحتاجه هذه الحالات إلى الكثير من تعديل السلوك لتستطيع الالتزام بقوانين الجلسة وتحقيق الفائدة المرجوّة منها في تطوير لغة استيعابية وإنتاجية مقبولة، لذا فمن الطبيعي أن نرى اختصاصيي اللغة والكلام يعانون من ضغوط متعبة في جلسات تأهيل هذه الحالات، وبخاصة أن التقدّم المحقق لهذه الحالات يبقى بطيئاً مقارنة بحالات الاضطرابات اللغوية والنطقية الصرفة، أو حالات الإعاقة السمعية بعد تركيب المعين السمعي المناسب وبدء التأهيل.

6/10: التوصيّات والمقترحات:

فيما يأتي نورد عدداً من المقترحات التي انبثقت من النتائج التي توصل إليها البحث:

– تطوير وبناء برامج إرشادية تهدف إلى التخفيف من أعراض الاحتراق النفسي لدى اختصاصيي النطق واللغة، وجميع العاملين في مجال التربية الخاصة لتحقيق أفضل تكيف نفسي ومهني ضمن بيئة العمل.

– تعديل طبيعة العمل وقوانينه في المؤسسات التي تقدّم خدمات التأهيل مثل مراعاة تنوع الحالات التي على الاختصاصي التعامل معها، بحيث لا تشمل الحالات المعقدة وغير القابلة للتقويم في مجال اللغة.

– القيام بلقاءات دورية مستمرة من قبل الإدارات لتحديد مواطن الخلل في العمل والسعي إلى إيجاد حلول ناجعة، بحيث تنعكس نتائجها على نوعية حياة الاختصاصيين وترفع من سوّية الخدمات التي يقدّمونها، وبخاصة مع الاختصاصيين حديثي العمل بشكل خاص.

– تعزيز التواصل الفعال أو العلاقات الجيدة بين الاختصاصيين ، والجهاز الإداري ، وأولياء الأمور.

– تشجيع الاختصاصيين للتعامل مع الحالات وأولياء الأمور والزملاء والإدارة بشكل يوازن بين الموضوعية والتعاطف، واستبعاد التعامل العاطفي والانفعالي.

– الانتقال من المرحلة التقليدية في دراسة الاحتراق النفسي التي تركز على الفرد وخصائصه النفسية، وضرورة دراسة الاحتراق النفسي بتصور تكاملي وتفاعلي يركز على العلاقة النفسية بين الفرد وعمله؛ وبالتالي الوقوف على جوانب القوة أو الضعف في هذه العلاقة، ومدى خصوصية كل عمل أو مهنة بعين الاعتبار.

المراجع العربية

–البتال، زيد محمد (2000): *الاحتراق النفسي لدى معلم التربية الخاصة.* بحث مقدم في ندوة الإرشاد النفسي والمهني من أجل نوعية أفضل لحياة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. البحرين: جامعة الخليج العربي.

–دريدير، نشوة (2007) *الاحتراق النفسي للمعلمين ذوي النمط* أ، ب وعلاقته بأساليب مواجهة المشكلات، **رسالة ماجستير غير منشورة** .مصر :جامعة الفيوم، كلية التربية.

–الرّقاد، مي محمد خلف (2018): *مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة العاملين في مراكز التربية الخاصة في العاصمة الأردنية عمان*، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد (179) الجزء الاول.

–سيد أحمد، سلوم محمد (2015) *الاحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية العاملات بمراكز التربية الخاصة في مدينة أمدرمان*، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

-الشيخ، دعد (2002) *سيكولوجية العلاقة بين الرضا المهني والاحتراق النفسي*، المجلة العربية للتربية، دار الفكر العربي، القاهرة.

-عباس، محمد .(2007). *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 161.

-عبد الكامل، عاصم (2013) *الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة*، الملتقى العلمي الأول لمعايير الكفايات للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة، منطقة صعوبات التعلم والإعاقات الشديد ة، المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان، الأردن .

-العجمي، عبد الهادي والعجمي، راشد مانع والمطيري، عبير هادي (2016) *انتشار الاحتراق النفسي لدى الاختصاصي الاجتماعي في مدارس التعليم العام والتربية الخاصة في ضوء عدد من المتغيرات الديموغرافية*، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (5)، العدد (12).

-العرايضة، عماد صالح (2016) *مستوى الاحتراق النفسي لمعلمي التربية الخاصة، مجلة العلوم النفسية والتربوية*، العدد ، (227-197) جامعة القصيم السعودية.

- الفرح، عدنان (2001) :*الاحتراق النفسي لدي العاملين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر*، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، العدد2 ، المجلد1.

- القريوتي، ابراهيم أمين (2019): *الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي التربية الخاصة بمحافظة مسقط، مجلة العلوم التربوية*، العدد الاول الجزء الثالث، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمّان.

- اللالا، زياد كامل و اللالا، صائب كامل (2014): *الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم في ضوء بعض المتغيرات*، المجلة التربوية المتخصصة، المجلد (3)، العدد (8)

- المساعيد، أصلان (2011): *مستويات الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت وعلاقتها بالخبرة والتخصص الدراسي*، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 3 (1).

المراجع الاجنبية

1. Ahola, K., Pulkki-Råback, L., Kouvonen, A., Rossi, H., Aromaa, A., & Lönnqvist, J. (2012). *Burnout and behavior-related health risk factors:* results from the population-based Finnish Health 2000 study. Journal Of Occupational And Environmental Medicine, 54 (1), 17-22.

2. Brunsting, N. Sreckovic,M Lynne L.k. (2014) pecial *Education Teacher Burnout: A Synthesis of Research from 1979 to 2013.* Education and Treatment of Children Vol.) 37, No. 4 (November 2014), pp. 681-711 - West Virginia University Press

3. Cherniss, C. (1980). *Staff burnout*; Job stress in the human services. Beverly Hills, CA. Sage Publication Inc., USA.

4. Frendenberger, J.(1980). *Burnout: the high cost of high achievement.* Garden city. NY.

5. Gold, Y & Roth, R. (1994). *Teaches managing stress and preventing burnout, The Professional Health Solution,* Flamer Press, London.

6. García, C. Franciso. & Muñoz, F. & Ortiz,C. (2005). *Personality and contextual variables in teacher burnout*. Personality and Individual Differences. 38(12). 929-940.

7. http://OSHA.europa.eu/8/13/2013:pm:1200.Burnsting, N., Sreckovic, M., & Lane, K. (2014). *Special education teacher burnout:* A Synthesis of research from 1979 to 2013. Education and treatment of children, 31, 4, 681-712.

8. Jennett, H., Harris, S., & Mesibove, G. (2003). *Commitment to philosophy, teachers efficacy and burnout among teachers of of children with autism*. Journal of Autism And Developmental Disorder, 33,1, 583- 593.

9. Julia K. Hartnett, MS, CCC-SLP.(2019) Speech-Language Therapy. *Kids Health for Nemours.* California University

10. Maslach, C. (2003). "Job burnout: *New directions in research and intervention*". Current Directions in Psychological Science. 12(5). 189-192.

11. Maslach, C., & Jackson, S. E. (1981). *The measurement of experienced burnout.* Journal Of Occupational Behavior, 2 (2), 99-113.

12. Maslach, C. & Jakson, S. (1981). *The measurement of experienced burnout.* Journal of Occupational Behanior, 2, 99-113.

13. Potter, B. (1991). *Overcoming job burnout*; how to rnew enthusiasm for work, Roben Pub., C.A,

14. Plasidion, M., & Agaliotis, I., (2008). *Burnout job satisfaction and instructional assignment- related sources of stress in Greek special education teachers*. International journal of disability S, Devlopment and Education, 55,1, 61-76

15. Schonfeld, I. (2001). "*Stress in 1st-year women teacher: The context of social support and coping. Genetic". Social. and General* Psychology Monographs. 127(2). 133-168.

16. Williams, J. & Dikes, C. (2015). *The implications of demographic variables as related to Burnout Among a sample of special* education teachers. Education, 135,3, 337-345

الملاحق

(مقياس ماسلاش وجاكسون للاحتراق النفسي)

عزيزي الاختصاصي: بين يديك مجموعة من العبارات التي تعبّر عن الاحتراق النفسي، يرجى قراءة كل عبارة بتروّي، ووضع إشارة (×) على الخيار الأقرب لتحديد مشاعرك أو سلوكك،، مع العلم أنَّ هذا الاستبيان ليس أداة لاختبار معيّن، بل هو لأغراض البحث العلمي، ويؤكد الباحث أن المعلومات التي سيتم ورودها في الاستبيان ستكون في غاية السريّة.

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( ) **عدد سنوات الخبرة:** أقل من 5 سنوات ( ) أكثر من 5 سنوات ( )

نوع الحالات: اضطرابات لغوية صرفة ( ) إعاقة سمعية ( ) إعاقات نمائية عصبية ( ).

الرقم	البنود	موافق جداً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق أبداً
1	أستنزف انفعالياً في عملي					
2	أفقد كامل طاقتي مع انتهاء يوم العمل					
3	أشعر بالضيق صباحاً عندما أدرك أنني سأواجه يوماً آخر من العمل					
4	أتّفهم مشاعر الأهالي وأطفالهم بسهولة					
5	أشعر أنني أعامل الأطفال كأشياء جامدة					
6	التعامل مع الناس مسبباً في توتري					
7	أتعامل بفاعلية تامة مع مشكلات أطفالي					
8	أشعر بأنني محترقاً نفسياً بسبب عملي					
9	أؤثر إيجابياً في حياة الآخرين من خلال عملي					
10	أصبحت أكثر قسوة اتجاه الناس بعد ممارستي مهنتي					
11	ينتابني القلق من أنَّ هذه المهنة تصيبني بقسوة					

12	أشعر أنني ممتلئُ بالنشاط والحيوية					
13	أشعر أنني محبطٌ من عملي					
14	أشعر أنني أبذل جهداً كبيراً في عملي					
15	في الحقيقة لا أهتم لما يحصل لبعض الطلاب					
16	يشكّل التعامل المباشر مع الناس ضغطاً كبيراً لي					
17	أستطيع أن أخلق جوّاً مريحاً مع أطفالي					
18	أشعر بالبهجة بعد العمل عن كثب مع حالاتي					
19	حققت الكثير من الإنجازات أثناء ممارستي لعملي					
20	أشعر بالاختناق والضغط الهائل بسبب طبيعة عملي					
21	أتعامل مع المشكلات العاطفية في العمل بهدوء تام					
22	أشعر أن الأهالي يلومونني بسبب مشكلات أطفالهم					